

# تقدير الضرر المعنوي في التشريع الأردني

إعداد:

لونا علي عايد الرحامنة

الرقم الجامعي:

202017110

المشرف:

الأستاذ الدكتور: محمد فهمي غزوي

جامعة الزيتونة الأردنية، 2023

## الملخص

تبحث هذه الدراسة في منطلق المبدأ العام للمسؤولية المدنية، والذي يقضي بأن كل فعل يسبب ضرراً للغير يلزم بالتعويض عنه، وتأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تبحث في ماهية التعويض عن الضرر المعنوي وكيف تناوله التشريع وهو الضرر المتحقق الناتج عن المساس بمصلحة أو حق غير مالي حيث يعتبر الضرر المعنوي موضوعاً يعتريه الكثير من الجدل في التشريع الأردني والتشريعات العربية وغير العربية، ولقد أقرت جميع التشريعات بأن الضرر يعد الركن الأساسي الذي تقوم عليه المسؤولية عن الفعل الضار، ويتوجب على نشوئها التعويض، ولقد أتفقت جميع التشريعات في وجوب وقوع هذا الركن لقيام تلك المسؤولية، وبالتالي ضرورة مواجهة الفاعل، وأتبعته الباحثة كلاً من المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، نظراً لملائتهما لطبيعة الدراسة، إذ توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان أهمها:

- أن المسؤولية تدور مع الضرر وجودًا وعدمًا، إذ لا تقوم المسؤولية إلا بحدوث الضرر، ولا يقتصر أثر الفعل الضار على المضرور نفسه بل يتعداه إلى الأفراد المحيطين به.

- إن الضرر المعنوي هو كل مساس بمصلحة غير مالية، حيث يصيب الكيان الإنساني بوجه عام، فيصيب الجسم أو الشرف أو الإعتبار أو الكرامة أو الإحساس، أو هو ما يصيب الجانب الاجتماعي للذمة الأدبية والمعنوية.

- حقيقة التعويض عن الضرر المعنوي تقوم على أساس إزالة الضرر المعنوي الذي وقع على الآخرين.

أوصت الدراسة:

- بأن الأخرى ببعض التشريعات كالتشريع الأردني والمصري أن تقوم بتعديل بعضاً من نصوص موادها، لتعديل موقف القضاء في تقدير التعويض وتحديد وتوسيع صور الأضرار المعنوية وسردها في نص موادها فأوصت بالمشروع الأردني أن يقوم بتعديل نص المادة (267) وأوصت بضرورة تعديل النصوص المتعلقة بالتعويض عن الضرر المعنوي وخاصة نص المادة (187) لتتوافق مع التطور المتزامن مع تطور الفكر القانوني المعاصر.

- وأن على قضاء محكمة التمييز أن تستند الى نص المادة 256 من القانون المدني الأردني في تعويض جميع الأضرار مادية كانت أم معنوية، وسواء كانت ناتجة عن مميّز أو غير مميّز ضمن إطار المسؤولية المدنية في حالة قصور النصوص الشرعية.

**الكلمات المفتاحية:** الضرر المعنوي، المسؤولية المدنية، المسؤولية التقصيرية، تقدير التعويض.